

اثر استخدام استراتيجية نجم البحر في تدريس التاريخ
على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلبات الصف الثاني المتوسط

م. ياسمين مهدي شهيد

الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم التاريخ



المستخلص

يهدف البحث للتعرف على اثر استخدام استراتيجية نجم البحر في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ، ومن اجل ذلك قامت الباحثة باختيار تصميم تجاري يعتمد الضبط الجزئي لمجموعتين تجريبية وضابطة باختبار قبلى وبعجي ، واختارت عينة عشوائية من الطالبات في مدرسة (السيادة) تكونت العينة من ٨٩ طالبة بواقع ٤٧ طالبة في المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة التقليدية و ٤٢ طالبة في المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها رفق استراتيجية نجم البحر ، قامت الباحثة بتحديد المادة الدراسية التي شملت ثلاثة فصول من كتاب التاريخ للصف الثاني متوسط ، وتماشيا مع اهداف البحث اعدت الباحثة اختبارا لمهارات التفكير التاريخي ، تم الاعتماد على مجموعة من الادوات الاحصائية مثل تحليل التكافؤ وتحليل التبait والاختبار التأي لعينتين مستقلتين ، وقد توصل البحث الى مجموعة استنتاجات اهمها تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية نجم البحر على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات التفكير التاريخي.

الكلمات المفتاحية : نجم البحر ، التفكير التاريخي ، المهارات، التاريخ

The effect of using the starfish strategy in teaching history on developing historical thinking skills among second-year middle school female students

Eng. Yasmine Mahdi Shahid

Al-Mustansiriya University / College of Education / Department of History

yamh1982@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract

The research aims to identify the effect of using the starfish strategy in teaching history on developing historical thinking skills among second-year middle school female students. For this purpose, the researcher chose an experimental design that relied on partial control of two groups, experimental and control, with a pre- and post-test. She chose a random sample of female students at Al-Sayyada School. The sample consisted of 89 female students, 47 A student in the control group who taught in a traditional way, and 42 students in the commercial group whose students did not

اثر استخدام استراتيجية نجم البحر في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

have a strategic approach to Najm al-Bahr, studied the study lesson that opened three chapters of the history book for the second intermediate year. In line with the research objectives, the researcher prepared a test for historical thinking skills. A set of statistical tools were relied upon, such as equivalence analysis, variance analysis, and t-test for two independent samples. The research reached a set of conclusions, the most important of which is the superiority of the experimental group that studied according to the starfish strategy over the control group that studied I studied in the traditional way to test historical thinking skills.

Keywords: starfish, historical thinking, skills, history

المقدمة

يشهد العالم انفجارات معرفية كبيرة في المواد التعليمية التي تسوده عصر المعرفة الذي نعيشها مما ادى الى التغيير في دور المدرس والمدرسة ولم يعد محصوراً بتقديم المادة التعليمية بل تجاوز ذلك الى تنمية المهارات للوصول للمعرفة واعادة توظيفها من خلال التعلم الفعال والذي لا يتحقق الا من خلال الاعتماد على الوسائل والاساليب والاستراتيجيات التي تركز على المادة التعليمية ونتائجها ومخرجاتها والتي من خلالها يتم ترجمة الهدف التعليمي الى مواقف وخبرات سلوكية يتفاعل معها المتعلمون ويتعلمون من نتائجها . ففي عصر التكنولوجيا الرقمية والابتكار المستمر أصبحت الاستراتيجيات التعليمية الحديثة أكثر أهمية من أي وقت مضى واصبحت التحولات الاجتماعية والتكنولوجية تتطلب من المعلمين والمدرسين تكييف أساليبهم التعليمية لتلبية احتياجات الطلاب وتحفيزهم على التعلم الفعال . حيث يعد استخدام التعلم النشط واستراتيجيات التدريس المبتكرة جزءاً لا يتجزأ من هذا التحول فلم يعد التدريس الحديث يقتصر على نقل المعرفة بل يركز على بناء المهارات وتنمية القدرات الفكرية والعملية للطلاب . وفي هذا المجال برزت استراتيجية نجم البحر كاحد الاستراتيجيات الفعالة التي تدعم تحقيق الاهداف التعليمية وتساعد المعلمين والمدرسين في ان يؤثروا بشكل كبير على تحقيق الأهداف التعليمية طويلة الأجل . لذلك يهدف هذا البحث للتعرف على اثر استخدام استراتيجية نجم البحر في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط .

المبحث الأول

المنهجية العلمية للبحث

اولاً: مشكلة البحث

في وقتنا الحالي اتسعت الفجوة بين الاحتياجات التعليمية وبين قدرات المدرسين والمعلمين على مواكبة التغيرات السريعة ، واصبحت هنالك حاجة ماسة لتوظيف الاساليب والاستراتيجيات الحديثة من اجل تطوير مهارات الطلبة الى اقصى ما يمكن ، وخاصة وان المحاضرة التي تعد من بين العديد من استراتيجيات التدريس المتاحة في التدريس في الفصول الدراسية والطريقة الأقدم والأكثر استخداماً اليوم وهي طريقة مباشرة لنقل المعرفة للطلاب بسرعة. والتي تتمتع بالعديد من المزايا بما في ذلك القدرة على تقديم المعلومات لعدد كبير من الطلاب وتغطية كمية كبيرة من المواد بسرعة مع استخدام وقت الفصل بكفاءة وبطريقة فعالة الا انها غير فعالة كطريقة تعليمية. فهم يشعرون أن المحاضرة تمنح الطلاب دوراً سلبياً وغير مفكرة ومستقبلاً للمعلومات ومن خلاله يتعرضون للمعلومات ولكن لا تمنح لهم الفرصة لمعالجتها او تعميم قدراتهم الابداعية حولها . واصبحت المحاضرة طريقة تقليدية تجعل الطلبة يشعرون بالملل . لذلك ظهرت العديد من استراتيجيات التعليم التي تدعم مهارات التفكير لدى الطلبة ومن بين هذه الاستراتيجيات هي استراتيجية نجم البحر التي اثبتت في العديد من المواقف انها استراتيجية فعالة في التعليم من خلال جعل الدروس اكثر جاذبية وتحسين الفهم العميق وتطوير مهارات التعاون، من خلال ما تقدم فان مشكلة البحث تتجسد في العرف على اثر استخدام استراتيجية نجم البحر في تدريس التاريخ على تعميم مهارات التفكير التاريخي لدى الطلبة.

ثانياً: أهمية البحث

اثر استخدام استراتيجية نجم البحر في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلابات الصف الثاني المتوسط

عدت المسيرة التعليمية في وقتنا الحالي مشروعًا انسانياً واعداً وطويل الأمد ويطلب المزيد من الجهد لتحريك طاقات العلم والإبداع لدى الطلبة وتعزيز الدافعية ومهارات التفكير التاريخي لديهم ، في ظل الوفرة الكبيرة لمصادر التعلم والتي جعلت دور المعلم لم يعد مقتصرًا على توصيل المعلومات فقط وإنما أصبح مسؤولاً على بناء الشخصية الذاتية للطلبة ودفعهم نحو التفكير النقدي والمستقل وتوسيع إفاقهم الذاتية ، لذلك يتوجب على المعلم أن يراعي كل الاعتبارات التي تتعلق بطرق وسائل التعليم والوسائل التعليمية ومتابعة التطورات والخبرات العالمية وأن يتم انتهاج واتباع استراتيجية مناسبة للاهداف التعليمية تتلائم مع احتياجات الطلبة .

ثالثاً: هدف البحث

ان الهدف الاساسي للبحث الحالي يتمثل بـ"التعرف على اثر استخدام استراتيجية نجم البحر في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلابات الصف الثاني المتوسط".

رابعاً: فرضيات البحث

تمثل الفرضية الرئيسية في عدم وجود اثر معنوي عند مستوى ٥٠٠٥ لاستخدام استراتيجية نجم البحر في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلابات الصف الثاني المتوسط.

خامساً: حدود البحث

تحدد البحث بالآتي :

(١) عينة من طلابات مرحلة الثاني المتوسط في مدرسة (السيادة) في بغداد

(٢) كتاب التاريخ للصف الثاني المتوسط

المبحث الثاني الاطار النظري

اولاً: استراتيجيات التعلم

تعتبر استراتيجيات التعلم اداة مهمة وحيوية في تحسين جودة التعليم فهي تساعد الطلبة على تطوير مهارات التفكير النقدي وزيادة الدافعية والتفاعل وتحقيق الاهداف التعليمية ، حيث يرغب المعلمون في تزويد الطلبة بأفضل طريقة للتعلم ومساعدتهم في تحقيق الاهداف والنتائج الاكاديمية المرجوة ، ومن اجل ضمان التدريس والتعليم الفعال يتم دمج استراتيجيات التعليم الفعالة في العملية التعليمية ، وتعتبر استراتيجيات التعلم هي استراتيجيات تعلم على تنمية المهارات وجعل التعلم اسرع واسهل واكثر متعة .

يعود اصل الكلمة استراتيجية الى الكلمة اليونانية والتي تعني البراعة العسكرية او فن الحرب ، واصبحت تشير الى فن استخدام وتوزيع واستخدام وسائل الجيش للوصول الى هدف محدد ، وتمثل استراتيجيات التعلم مجموعة من الخطوات الاجرائية المنظمة والمسلسلة والتي تكون مرنة وشاملة وملائمة لطبيعة المتعلمين وتمثل الواقع الحقيقي للذى يحدث داخل الصف من اجل الاستفادة من الامكانيات المتاحة والوصول للمخرجات التعليمية المرغوب فيها ، ويتم اختيار استراتيجيات التدريس وفق الميول والاستعدادات للطلبة والخبرة السابقة والاهداف التعليمية المحددة (عبد الباسط ، ٢٠١٥) .

وتمثل استراتيجيات التعلم مجموعة من الأساليب التي تهدف إلى تحسين عملية التعلم وتعزيز فهم الطالب واستيعابهم للمواد الأكاديمية. وتشمل هذه الاستراتيجيات مجموعة واسعة من التقنيات التي تعتمد على التقدم التكنولوجي وأحدث الأبحاث في مجال التعليم . وتتضمن إعداد خطة منظمة

اثر استخدام استراتيجية نجم البحري في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

لتحقيق الأهداف التعليمية من خلال مجموعة من الإجراءات (عطية، ٢٠٠٨: ٣٠). وهي تمثل فن استخدام الموارد والإمكانات المتاحة بالشكل الأمثل لتحقيق الأهداف المرجوة من خلال الإجراءات والأفكار التي يستخدمها الطلبة لتمكينهم من إنجاز مهمة محددة (زغلول، ٢٠٠٩: ٢٥٢). وهي خطوات إجرائية متسلسلة ومنتظمة تتميز بالمرنة والشمولية وتراعي طبيعة المتعلمين وتمثل الواقع الفعلي لما يحدث داخل الفصل من حيث الاستثمار والاستغلال الصحيح للموارد والإمكانات (شكري، ٢٠٢١: ٣). وتمثل الاستراتيجية الفعالة مجموعة من الأساليب والخطوات التي تساهم في تحقيق الهدف التعليمي المخطط له وتطوير السياسات والاستراتيجيات بما يتفق مع أهداف وغايات فلسفة المجتمع بهدف تحقيق أهداف عامة وخاصة وإجرائية تظهر في الأنشطة المتعددة بين المعلمين وتمثل السلوكيات التي يستخدمها الطلبة للتعلم (أبورياش وشريف، ٢٠٠٩، ٢٠٠٩: ٣١٥).

ثانياً: استراتيجية نجم البحر

تذكر الدراسات الى ان هنالك العديد من الاستراتيجيات التي يمكن اعتمادها في التعليم المدرسي ومنها استراتيجية نجم البحر ويمكن استخدام هذه الاستراتيجيات في التعليم بطرق مختلفة مثل تنظيم الدروس والمحاضرات بطريقة اكثر تاثيرا في تحسين الاداء للمتعلمين وتحقيق النتائج والاهداف التعليمية (Fyodor & Maya, 2024: 2). تعد استراتيجية نجم البحر منهجا متطورا في التدريس والتعلم والذي يؤكد على الطرق التي يتم من خلالها التكيف والمرنة لمواجهة التحديات ، و تستند هذه الاستراتيجية على القدرات الفريدة والتجديدية الفريدة لنجم البحر وهذا يدعم النمو والتحول في السياق التعليمي ، وتشجع استراتيجية نجم البحر المعلمين والمدرسین على تنمية البيئة التعليمية وتعزيز التفكير النقدي والابداع حيث يسمح بعدة مسارات متنوعة للفهم والمعرفة ويسمح لهم

في تمكين الطلبة في السيطرة على التعليم وتطوير المهارات الأساسية المطلوبة للنجاح (Yu & Lei, 2022).

وهي أحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تهدف لتعزيز التفاعل والمشاركة بين الطلبة التي تربط الأفكار بشكل يشبه شكل نجم البحر مما يعزز فهم المعلومات وال العلاقات بشكل افضل (Fyodor & Maya, 2024). حيث تشير الادبيات الى الاستراتيجيات التعليمية المختلفة وتأثيراتها على تعلم الطلاب واستراتيجية التخطيط كنهج جديد في التخطيط التعليمي ويهدف إلى تعزيز التكيف بين المؤسسات التعليمية وب بيئتها المتغيرة .إن الدراسات التقليدية تتجاهل في كثير من الأحيان الجوانب الحاسمة لهذه الديناميكيات التي تؤثر على النتائج التعليمية في حين تكشف المناهج الاجتماعية الثقافية عن رؤى مهمة حول مشاركة الطلاب وممارسات التعلم (Hamann et al., 2011). وعلاوة على ذلك تشير الأبحاث حول التعلم الموجه نحو العملية إلى أن مثل هذه الأساليب يمكن أن تؤدي إلى فهم أعمق للمفاهيم المعقّدة ويسهل تحقيق نتائج تعليمية أكثر فائدة من خلال قدرة الطلاب على التكيف والاستقلالية (Wozniak, 2012).

ومن هنا تعتبر استراتيجية نجم البحر في التعليم بمثابة إطار مجازي يؤكد على بيئة التعلم اللامركزية والشاملة والتکيفية وتعمل هذه الاستراتيجية على تعزيز ثقافة التعلم حيث يتولى الطلاب مسؤولية عمليات التعلم الخاصة بهم على غرار المرونة البيولوجية لنجم البحر الذي يمكنه تجديد الأطراف المفقودة. ومن خلال تعزيز تجارب التعلم التعاوني يمكن للمعلمين معالجة تقييدات تنفيذ السياسات والديناميكيات الثقافية الموجودة داخل أنظمة التعليم.

ثالثاً: مهارات التفكير التاريخي

إن الماضي يشكل الحاضر والمستقبل لذلك فإن فهم الماضي والتأمل فيه يشكلان شرطاً أساسياً مهما لفهم الظروف والتطورات السياسية والمجتمعية الحالية من منظور تاريخي. وعلى وجه

اثر استخدام استراتيجية نجم البحري تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات
الصف الثاني المتوسط

الخصوص يتطلب فهم الأحداث الماضية معرفة الأساليب التي يستخدمها المؤرخون لجمع الأدلة التاريخية ، ويتفق المؤرخون على ضرورة الرجوع إلى وثائق متعددة من أجل إنشاء التمثيل الأكثر موثوقية للأحداث الماضية بناءً على المصادر المتاحة ، ومع ذلك هناك أدلة كافية على أن المبتدئين لا يستخدمون غالباً الاستراتيجيات المناسبة للتعامل مع المحاضرات سواء في مجال التاريخ أو المجالات الأخرى . فان هذا الامر يتطلب تنمية مهارات التفكير التاريخي والذي لم يتم تشغيل المهارات الخاصة به إلا كمعرفة سابقة بالموضوع بشكل عام باعتبارها تتتمي إلى مجموعة من الخبراء وباعتماد اساليب واستراتيجيات لازالت تتطلب المزيد من التحدي ، فالتفكير التاريخي يعد شرط أساسى لإتقان وفهم الأحداث التاريخية المتعددة بمزيد من التفصيل ولأن التاريخ يعتمد ايضا على استخدام وثائق متعددة فهي تحتاج الى الاستراتيجيات المناسبة (Merkt et al., 2017: 6). واصبح الموضوع من أكثر المواضيع دراسة وتحليلاً وعنيت به الكثير من المدارس الفكرية والفلسفية والتربوية واهتمت بكيفية تنمية التفكير لدى الفرد ليكون أكثر مهارة وقدرة على مواجهة التحديات والمشكلات والصعوبات التي تواجهه (الريماوي ، ٢٠١٤: ٣١٧) . حيث تعد مهارات التفكير عمليات عقلية يؤديها العقل من أجل جمع المعلومات والبيانات وحفظها وتخزينها من خلال اجراءات التخطيط والتحليل والتقييم والتوصل الى نتائج واستنتاجات وقرارات تتكون من العديد من المهارات التي تختلف باختلاف التفكير ونوعه واهدافه (عطية، ٢٠١٥: ٦٥). وإن مهارات التفكير التاريخي تنبع من ان التفكير يعد من الاهداف التعليمية والتربوية للمواد الدراسية والتي تعتمد على الفهم الدقيق والجيد للمادة من الطلبة وتقديم الاسئلة والادلة من أجل تحفيزهم ودعم الاجابات التي يقدمونها ودفعهم على فحص المصادر التاريخية والأخذ بنظر الاعتبار السياق التاريخي ومقارنته خلال التسلسل الزمني (حسين ، ٢٠٢١: ٤). وتعمل الأطر النظرية لمهارات

التفكير التاريخي على توسيع الإطار العام للتعلم من خلال توفير افتراضات تفصيلية حول كيفية معالجة المعلومات الموجودة في المصادر المتعددة (Britt & Rouet, 2012: 3).

ويعد التفكير التاريخي بأنه مهارات تتجاوز معرفة الحقائق والبيانات المهمة وتعتمد على إجراءات مثل طرح الأسئلة حول الماضي والتعامل معها وربط الأحداث الماضية بالحاضر والمستقبل واعتماد مصدر تاريخي أو على مدى معقولية الروايات التاريخية عند تفسير محتوياتها . وتشتمل هذه المهارات على تأملات نشطة للحجج والروايات المختلفة للوصول إلى تفسيرات مقبولة ومنطقية حول ما حدث في الماضي (Körber et al., 2007: 2). وهذا يتطلب التفكير للاحاديث وإعادة بنائها حيث يشير التفكير إلى التحليل النقدي للروايات التاريخية فيما يتعلق بدرجة معقوليتها ومقبوليتها بينما تشير إعادة البناء إلى بناء الروايات التاريخية بناءاً على المصادر التاريخية . (Merkt et al., 2017 :6)

المبحث الثالث الجانب التطبيقي

اولاً: اجراءات البحث

قامت الباحثة بمجموعة من الاجراءات كالاتي :

- ١) تحديد التصميم التجاري المناسب للدراسة.
- ٢) اختيار العينة ممثلة بطالبات الصف الاول المتوسط.
- ٣) التكافؤ الإحصائي للمجموعتين.
- ٤) تحديد المواد العلمية المستخدمة في التجربة.
- ٥) وضع أهداف سلوكية يتعين تحقيقها في نهاية التدريس في مواد علمية محددة.
- ٦) إعداد أدوات قياس مناسبة لأداء الطلاب.
- ٧) شرح الخطوات التي سيتم تطبيقها .

اثر استخدام استراتيجية نجم البحري في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

(٨) تحديد الأسلوب الإحصائي المناسب للدراسة.

ثانياً: التصميم التجاري

اعتمدت الباحثة تصميم تجاري ملائم لظروف البحث وكما موضح في الجدول (١)

الجدول (١) التصميم التجاري

اختبار بعدي	المتغير المستقل	اختبار قبلى	المجموعة
مهارات التفكير التاريخي	استراتيجية نجم البحر	مهارات التفكير	التجريبية
	الطريقة التقليدية	التاريخي	الضابطة

تعرض المجموعتين التجريبية والضابطة الى اختبار قبلى من اجل قياس مهارات التفكير التاريخي قبل البدء بالتجربة وبعد ان تدرس المجموعتين بالطريقة حسب المذكور في الجدول اعلاه فانه يتم عرض المجموعتين الى اختبار بعدي للتعرف على مقدار التقدم الحاصل حول مهارات التفكير التاريخي عند كلا المجموعتين .

ثالثاً: مجتمع وعينة البحث

يتطلب البحث اختيار مدرسة متوسطة محددة في بغداد لغرض اجراء التطبيق لابداء التعاون من قبل ادارة المدرسة ولاحتواء المدرسة على العينة المستهدفة وقد تم اختيار طالبات الصف الثاني المتوسط واختيار مجموعتين تجريبية وضابطة مكونة من (٤٧) للمجموعة الضابطة و(٤٢) للمجموعة التجريبية .

رابعاً: تكافؤ المجموعات

من اجل التعرف على الفروق بين المجموعتين تم اجراء اختبار التكافؤ بين المجموعتين ويتبين من نتائج الجدول (١) ان هنالك تكافؤ العينتين حول متغيرات البحث باعتماد مهارات الفكر التاريخي (76.085) للمجموعة الاولى و (73.881) للمجموعة الثانية وان الفروق بين

المجموعتين ليست ذات دلالة اي ان المجموعتين متكافئتين ويمكن اعتمادهما لتطبيق التجربة الدراسية.

الجدول (١) اختبار التكافؤ

مستوى الدلالة	درجة الحرية	اختبار (T)	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مجموعة
0.764	98	0.301	2.5372	17.394	76.08 5	47	ضابطة
0.764	98	3.01351	19.529	73.88	42	42	تجريبية

خامساً: مستلزمات البحث

(١) تحديد المادة العلمية : حددت الباحثة المادة العلمية التي ستقوم بتدريسها لطلابات

المجموعتين اثناء مدة تطبيق البحث .

(٢) الاهداف السلوكية : تمت صياغة الاهداف السلوكية للحقيقة التجريبية من خلال خطوات

الاستراتيجية المعتمدة .

(٣) اعداد الخطة الدراسية : اعدت الباحثة الطة التدريسية في ضوء متغيرات وفقرات البحث

ومحتوى المادة الدراسية التي سوف تقوم بتدريسها لطلابات اذ قامت بتدريس طلابات

المجموعة الضابطة من خلال اعتماد الطريقة التقليدية المتبعة في التدريس في المدرسة ،

في حين قامت بتدريس المجموعة التجريبية وفق استراتيجية نجم البحر .

سادساً: اختبار ثبات المقياس

قامت الباحثة باحتساب ثبات الاداء بالاعتماد على معادلة الفا كرونباخ والتي اشارت الى ان متوسط الثبات العام بلغت قيمته (0.814) وهي قيمة مرتفعة وجيدة ويمكن الاعتماد عليها حيث تشير الادبيات والدراسات الى ان قيمة الثبات المقبولة يجب ان تكون بين (0.90-0.70)

اثر استخدام استراتيجية نجم البحري في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

(Gronlund, 1987: 125) وهذا يشير الى ثبات المقاييس وامكانية اعتماده للتحليلات الاحصائية اللاحقة.

سابعاً: اختبار تجانس التباين

من اجل اختبار تجانس التباين بين المجموعات فانه يتم الاعتماد على اختبار (Levene) وتشير النتائج في الجدول (٢) ان قيمة مستوى الدلالة ليست دالة لان قيمتها تجاوزت (0.05) كذلك فان قيمة اختبار (T) هي ادنى من القيمة الجدولية وهذه النتائج تؤكد وجود تجانس للتباين .

الجدول (٢)

اختبار تجانس التباين

المتغير	اختبار (Levene)	درجة الحرية ١	درجة الحرية ٢	الدلالة
مهارات التفكير التاريخي	0 . 780	1	87	0 . 575

ثامناً: اختبار التوزيع الطبيعي

تم الاعتماد على اختبارات (Shapiro-Wilk) و(Kolmogorov-Smirnov) ويوضح من نتائج الجدول (٣) ان قيمة احصاءة اختبار (Kolmogorov-Smirnov) كانت غير معنوية بالإضافة الى ان قيمة احصاءة اختبار (Shapiro-Wilk) هي غير معنوية وهذا يشير الى تحقق التوزيع الطبيعي .

الجدول (٣)

التوزيع الطبيعي للبيانات

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	القيمة	درجة الحرية	الدلالة	القيمة	درجة الحرية	الدلالة
مهارات التفكير التاريخي	0.092	89	0.060	0.942	89	0.051

a. Lilliefors Significance Correction

تاسعاً: عرض النتائج

يتم في هذه الفقرة اختار الفرضية الرئيسية لهذا البحث والتي تشير الى ان هنالك فروق ذات دلالة معنوية بين درجات كلا المجموعتين الضابطة والتجريبية حول اثر استخدام استراتيجية نجم البحر في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط . يتضح من النتائج في الجدولين (٤) و(٥) الى ان متوسط درجات مهارات التفكير التاريخي للمجموعة الضابطة بلغ (76.0851) وان الانحراف المعياري (17.39450) في المقابل كان متوسط الدرجات للمجموعة التجريبية هو (73.8810) بانحراف معياري (19.52978) . وهذه النتائج تبين ان هنالك فروق واضحة بين المجموعتين ويتم اختبار هذه الفروق من خلال اختبار الدلالة المعنوية التي تشير الى ان هذه الفروق سجلت مستوى دلالة ادنى من (0.05) وهذا يشير الى ان هنالك فرق بين درجات المجموعتين حول مستوى درجات مهارات التفكير التاريخي وهذا يؤكّد رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة اي ان هنالك فروق ذات دلالة معنوية بين الطلبة فيما يخص مهارات التفكير التاريخي لصالح المجموعة التجريبية ، اي ان اعتماد استراتيجية نجم البحر قد اثر بشكل ايجابي في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات.

الجدول (٤)

اختبار الفروق بين المتوسطات للمجموعات التجريبية والضابطة

الخطا المعياري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	مجموعه	التصنيف
2.53725	17.39450	76.0851	47	ضابطة	التفكير التاريخي
3.01351	19.52978	73.8810	42		تجريبية

الجدول (٥)

تحليل التباين للمقارنة بين المجموعات

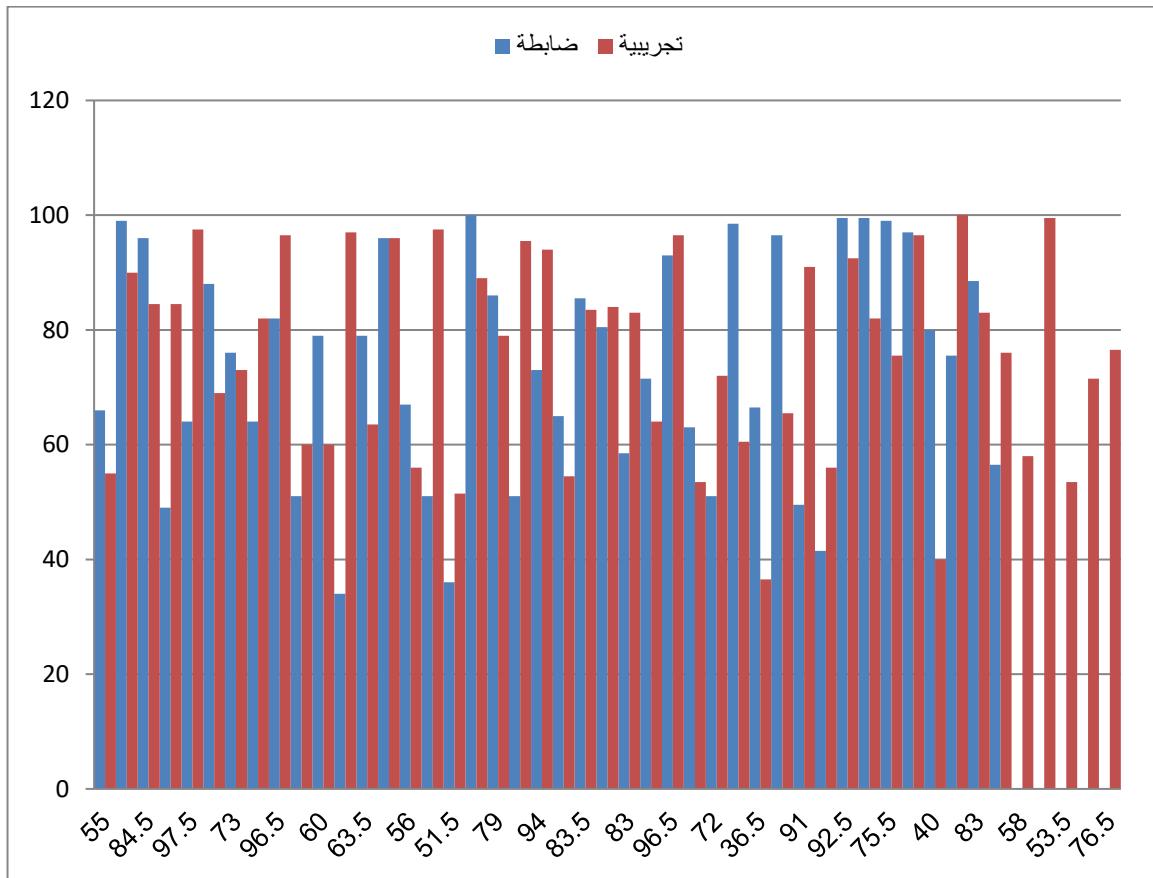
مهارات التفكير التاريخي					
المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	107.756	1	107.756		
داخل المجموعات	29556.064	87	339.725	3.317	0.015
المجموع	29663.820	88			

ويمكن اعطاء تصور عن الفروق للمجموعتين في الشكل (١)

اثر استخدام استراتيجية نجم البحري في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

الشكل (١)

درجات التحصيل للمجموعتين التجريبية والضابطة



وفي ضوء هذه النتائج التي تم عرضها يظهر تفوق الطالبات للمجموعة التجريبية واللائي درسن مادة التاريخ على وفق استراتيجية نجم البحر على طلاب المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة على وفق الطريقة التقليدية ، وقد تعزى الاسباب الى ان التادرس وفق استراتيجية نجم البحر كان له اثر ايجابي في تتميمه مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات وان هذه الاستراتيجية اعتمدت على اشراك الطالبات بشكل نشط في عملية التعلم حيث تطلب منهم التفكير والتحليل والمراكة والتفاعل مما يعزز الدافعية لديهم .

المبحث الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

اولاً: الاستنتاجات

(١) تتيح استراتيجية نجم البحر للطلبة الفرصة من اجل تحليل وفهم المعلومات وتنظيمها بشكل منطقي مما يسهم في تتميم مهارات التفكير التاريخي لديهم.

(٢) تستخدم استراتيجية نجم البحر اساليب متعددة تتناسب مع انماط التعلم المختلفة من خلال تقسيم المحتوى التعليمي الى ازرع كنجم البحر تمكن الطلبة من رؤية وفهم العلاقات والسباق التاريخي بشكل افضل.

(٣) اثبتت النتائج تفوق الطالبات للمجموعة التجريبية واللائي درسن مادة التاريخ على وفق استراتيجية نجم البحر على طلاب المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة على وفق الطريقة التقليدية .

(٤) ان تركيز استراتيجية نجم البحر هلی محاور متعددة في الدرس مثل السبب والنتيجة والزمن والاشخاص يجعل الطلبة قادرين على تحليل المعلومات واستنتاج الافكار التاريخية بطريقة منطقية.

(٥) تعزز هذه الاستراتيجية من مهارات التواصل بين الطلبة من خلال تبادل الافكار والمعلومات وتطوير المهارات للفهم العميق للمادة الدراسية.

(٦) تشجع استراتيجية نجم البحر الطلبة على تحليل الادهاق التاريخية من زوايا متعددة وهذا يعزز قدرتهم على الفهم العميق والتعييم الدقيق لمصادر المعلومات بشكل نقدي.

ثانياً: التوصيات

(١) تنفيذ استراتيجية نجم البحر من اجل تعزيز مهارات التفكير التاريخي لدى الطلبة والتركيز على التكوير المعرفي بدل الحفظ التقليدي.

**اثر استخدام استراتيجية نجم البحري تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات
الصف الثاني المتوسط**

٢) تطبيق الاستراتيجية كنموذج تعليمي تحويلي ينماشى مع التقدم العالمي ويعكى اولوية

للتفكير النقدي ويعالج الاحتياجات المتنوعة للطلبة.

٣) القيام بدورات تدريبية وورش عمل للمدرسين من اجل تعريفهم باهمية هذه الاستراتيجية

وفعاليتها في تعزيز مهارات الطلبة.

٤) تشجيع الطلبة على التوسع في استخدام استراتيجية نجم البحر في استكشاف الاحداث

التاريخية المتنوعة سياسياً ودينياً وثقافياً .

٥) دمج الاستراتيجيات التعليمية الناجحة ومن اهما استراتيجية نجم البحر ضمن الخطط

الدراسية لمواد التاريخ والاجتماعيات وذلك لتحقيق تعليم شاكل يركز على اتنمية المهارات

النقدية والتحليلية.

٦) اجراء التقييمات المستمرة لمدى فعالية التطبيق لهذه الاستراتيجية في تحسين مهارات الطلبة

من اجل تعديل الخطط الدراسية على فق نتائج التقييم.

المصادر

١. ابورياش ، سليم ، اصول استراتيجيات التعليم والتعلم ، دار الثقافية للنشر والتوزيع ، الاردن . ٢٠٠٩ ،

٢. حسين ، سلوان ، درجة توافر مهارات التفكير التاريخي في كتاب التاريخ لربع الادبي في العراق ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، العدد ١ ، ٢٠٢١ ،

٣. الريماوي ، محمد عودة ، علم النفس العام ، دار المسيرة للنشر ، ٢٠١٤ .

٤. زغول ، عماد ، مبادئ علم النفس التربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠٩ .

٥. شكري ، محمد، القيادة المدرسية وتجويد العملية التعليمية قراءة نظرية في الأهمية والأدوار ، مجلة التمكيم الاجتماعي ، ٢٠٢١ .

٦. عبد الباسط ، اشرف ، استراتيجية التعليم والتعلم ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٥ .

٧. عطية ، محسن علي ، التفكير انواعه ومهاراته واستراتيجيات تهليمية . دار صفاء للنشر ، ٢٠١٥ .

8. Britt, M. A., & Rouet, J. F. (2012). Learning with multiple documents. *The quality of learning*, 276-314.
9. Fyodor D .sky & Maya Angelou, Developing Students' Skills Through The Use Of The Starfish Strategy: An Innovative Educational Model, Legfin Multidisciplinary Research Journal, Vol. 14 (1),2024
- 10.Hamann, E. T., & Rosen, L. (2011). What makes the anthropology of educational policy implementation ‘anthropological’?. *A companion to the anthropology of education*, 461-477.
- 11.Körber, A., Schreiber, W., & Schöner, A. (2007). Kompetenzen historischen Denkens.[Historical Thinking Skills]. Neuried: ars una.
- 12.Merk, M., Werner, M., & Wagner, W. (2017). Historical thinking skills and mastery of multiple document tasks. *Learning and Individual Differences*, 54, 135-148.
- 13.Merk, M., Werner, M., & Wagner, W. (2017). Historical thinking skills and mastery of multiple document tasks. *Learning and Individual Differences*, 54, 135-148.
- 14.Wozniak, B. M. (2012). Effect of process-oriented guided-inquiry learning on non-majors biology students' understanding of biological classification.
- 15.Xu, J. H. (2016). Toolbox of teaching strategies in nurse education. *Chinese Nursing Research*, 3(2), 54-57.
- 16.Yu Jie Ku & Lei Lin, Developing Students' Skills Through The Starfish Strategy: A New Vision In Education, International Journal of Innovative and Applied Finance, Vol. 10 No. 2, 2022